

دور المؤسسات و الجامعات اتجاه أخلاقيات البحث العلمي.

أعداد وتقديم : د. نسرین عبدالله المغیث
أشراف : د. أميرة جادو

المقدمة :

توضيح السياق: تزايد الأهمية العالمية لأخلاقيات البحث في ضوء القضايا الأخيرة المتعلقة بالانتحال الأكاديمي، التلاعب بالبيانات، وتجارب البحث غير الأخلاقية.

Week 7

أهداف العرض: استكشاف الأدوار المحددة التي تلعبها المؤسسات الأكاديمية والجامعات في صياغة سياسات البحث، التدريب على الأخلاقيات، ومراجعة الأبحاث.

مفهوم أخلاقيات البحث العلمي:

التاريخ والتطور: نظرة سريعة على تطور أخلاقيات البحث العلمي ، بدءًا من تجارب نورمبرغ حتى إعلان هلسنكي.

Week 7

المبادئ الأساسية: التركيز على المبادئ الأساسية مثل احترام الأشخاص ، المنفعة العامة ، والعدالة.

دور المؤسسات الأكاديمية:

إطار سياسات الأخلاقيات: تفصيل دور المؤسسات في صياغة سياسات واضحة تشمل: ١: قواعد الموافقة المستنيرة ٢: حماية الخصوصية والسرية ٣: الشفافية في عرض نتائج الأبحاث.

مراجعة الأبحاث: دور لجان الأخلاقيات Institutional Review Boards (IRBs) في تقييم المخاطر والفوائد، وضمان الامتثال للمعايير الأخلاقية.

Week 7

التدريب والتعليم: أمثلة على برامج تدريبية ودورات مثل Responsible Conduct of Research (RCR) التي تلزم الباحثين بفهم الجوانب الأخلاقية لعملهم.

دور الجامعات في تعزيز النزاهة:

تشجيع النزاهة الأكاديمية: استخدام أنظمة متقدمة لكشف الانتحال مثل Turnitin و Grammarly. وضع سياسات صارمة للحد من الغش. الأكاديمي والتزوير في البحث.

الإبلاغ عن المخالفات: إنشاء مكاتب مخصصة للنزاهة الأكاديمية، مثل Office of Research Integrity (ORI)، وتشجيع الباحثين على الإبلاغ عن أي مخالفات بشكل آمن وسري.

تابع دور الجامعات في تعزيز النزاهة:

دعم الباحثين:

١. توفير الاستشارات الأخلاقية عند مواجهةعضلات بحثية.
٢. دعم الباحثين مالياً ومؤسسياً للالتزام بأخلاقيات البحث.

دور المؤسسات البحثية في المجتمع :

١. الشفافية والمساءلة
٢. التفاعل مع المجتمع
٣. تعزيز القيم الأخلاقية

دور المؤسسات البحثية في المجتمع :

الشفافية والمساءلة

١. نشر تقارير سنوية حول الأنشطة البحثية ،
النتائج ، والتحديات الأخلاقية.
٢. تشجيع نشر الأبحاث في مجلات مفتوحة
الوصول لضمان وصول أوسع للمعلومات.

دور المؤسسات البحثية في المجتمع:

٢: التفاعل مع المجتمع

١. تعزيز الشراكات مع المؤسسات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية لضمان توافق الأبحاث مع احتياجات المجتمع.
٢. تشجيع البحوث التي تساهم في تحسين الظروف الصحية، البيئية، والاقتصادية.

دور المؤسسات البحثية في المجتمع:

٣: تعزيز القيم الأخلاقية

١. تنظيم ندوات وورش عمل حول القضايا الأخلاقية الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات البيانات الضخمة.
٢. إشراك الطلاب والباحثين في نقاشات مفتوحة حول أهمية الأخلاقيات في البحث العلمي.

أمثلة من الواقع حالات نجاح:

١. مثال: جامعة ستانفورد التي لديها برنامج قوي لأخلاقيات البحث يشمل جميع التخصصات.

٢. مثال آخر: جامعة هارفارد التي تطبق سياسات صارمة على كل بحث يتم إجراؤه لضمان الامتثال لأعلى المعايير الأخلاقية.

أمثلة من الواقع حالات فشل :

١. دراسة حالات شهيرة لانتهاكات أخلاقيات البحث
مثل تجربة **Tuskegee** في الولايات المتحدة، التي أدت إلى
إصلاحات كبيرة في سياسات البحث الطبي.
١. تحليل آثار الفضائح البحثية على المؤسسات المعنية، بما في
ذلك فقدان الثقة والتمويل.

التوصيات :

- تعزيز التعليم الأخلاقي : دمج أخلاقيات البحث ضمن المناهج الأكاديمية في جميع مستويات التعليم العالي.
- تطوير برامج تعليمية مخصصة للأخلاقيات في البحث للتخصصات التي تواجه تحديات أخلاقية فريدة، مثل الطب والبيولوجيا.
- تقوية لجان الأخلاقيات : زيادة الموارد المالية والبشرية للجنة الأخلاقيات.
- تفعيل دور اللجان في الرقابة المستمرة حتى بعد الانتهاء من البحث.
- الشفافية في النشر: تشجيع الجامعات على دعم الوصول الحر للبحوث وتمويل نشر البيانات والنتائج عبر منصات مفتوحة.

الخاتمة :

- لتلخيص كيف يمكن لدور الجامعات والمؤسسات الأكاديمية أن يسهم في تعزيز ثقافة البحث الأخلاقي والمسؤول.
- التأكيد على أن الالتزام بأخلاقيات البحث هو مسؤولية جماعية تتطلب تعاون الجميع.
- **دعوة للعمل:** تحفيز الباحثين والطلاب على الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية والعمل على نشر هذه القيم في بيئاتهم البحثية والتعليمية.

شاكرة ومقدرة حسن اهتمامكم و انتصاتكم.

اعداد وتقديم : د. نسرين عبدالله المغيليث